رابط المادة على منصة باحث

الدورة التأصيلية الأولى في المسايل 6102 - 7102

32- شرح عمدة الفقه لابن قدامة)المجلس الثامن(الشيخ د. محمدهشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الثامن من مجالس القراءة على كتاب عمدة الفقه العلامة ابن قدامة رحمه الله. وكنا قد وقفنا في هذه الدورة التأصيلية الاولى المباركة. على قوله - 00:00:00

وصلاة المريض فنكمل ان شاء الله تبارك وتعالى. نعم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايخه وللمسلمين والمسلمات يا رب العالمين. قال الامام - 00:00:20

رحمه الله تعالى في كتاب عمدة الفقه باب صلاة المريض والمريض اذا كان القيام يزيد في مرضه صلى جالسا فان لم يطق فعلى جنبه لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمران ابن حصين صلي قائما فان لم تستطع فقاعدا - 00:00:40

فان لم تستطع فعلى جنب فان شق عليه فعلى ظهره وان عجز عن الركوع والسجود اومأ بهما. وعليه قضاء ما فاته من الصلوات في اغمائه وان شق عليه فعل كل صلاة في وقتها فله الجمع بين الظهر والعصر وبين العشائين في - 00:01:00

في وقت احداهما فان جمع في وقت اشتنط نية الجمع عند فعلهما واستمرار العذر حتى يشرع في الثانية منهما والا يفرق بينهما الا الوضوء. وان اخاك كقدر اعتبر استمرار العذر الى دخول وقت الثانية. وان - 00:01:20

نوي الجمع في وقت الاولى قبل ان يضيق عن فعلهما. ويجوز ويجوز الجمع للمسافر الذي له القصر. ويجوز الجمع في المطر بين العشائين خاصة. قوله رحمه الله صلاة المريض اي باب في كيفية صلاة المريض. والمريض - 00:01:40

آآ هو الذي يكون مصابا بنوع من العجز يمنعه عن اداء ركن او واجب من اركان وواجبات الصلاة هو المقصود هنا والامراض كما تعلمون انواع وربما النوع يختلف من شخص - 00:02:00

الى شخص ولكن القاعدة ان كل انسان فهو طبيب نفسه. هل المرجع في ذلك الى النفس او المرجع في ذلك الى الاطباء اختلف في ذلك العلماء والصواب ان المرجع في ذلك الى النفس - 00:02:20

فما شق على الانسان فعله وما لم يقدر اطاقته فله ان يتركه من الاركان ومن الواجبات وما قدر على فعله ولو بمشقة او بنوع كلفة فعليه ان يتكلف ان الاصل ان الانسان اذا قام الى الصلاة فانه يتكلف. ومطلق الكلافة - 00:02:40

ليس سببا في ترك الاركان ولا في ترك الواجبات. يعني مثلا بعض الناس يحس بالام يسيرة في ركبته خلاص يجلس على الكرسي هذا غير صحيح. ينبغي الانسان ان يتحمل قليلا من نوع من المشاق ثم اذا - 00:03:10

احس وها هنا الاهمية بمكان نفقه اذا حس ان هذا الفعل وهو المبالغ في تحمل المشاق يزيد الالم فحين اذ يترك الركن والواجب. اما مجرد الاحساس بالالام والمشاق في ترك لاجله القيام هذا من الاعجب من اعجب ما يكون. بعض الناس يمشي مثل الحصان - 00:03:30

ويقف في طابور الخبز ها كأنه ما به بأس. اذا جاء الى المسجد يجلس على الكرسي في جميع صلاته سبحان الله بعد ما يخلص صلاة يقوم يمشي. ليس الامر هكذا يا اخوان لا بد ان ندرك ان المريض له ان يترك - 00:04:00

كالركن والواجب متى؟ اذا كان ذلك يشق عليه مشقة تمنعه من الخشوع والخضوع او يزيد في مرضي. اذا حفظنا هذا الضابط نعرف

كيف نفتي. لذلك قال اذا كان القيام يزيد في مرضها هذا هو الشرط. بل ان بعض الاطباء يقولون اليوم ان الركوع والسجود - 00:04:20

تشهد ربما يزيد الام الركبة لكنه مع استمرارية الوقت يمرن الركبة ويقوي عضلات الركبة. اذا لماذا نحن نستسلم مباشرة ونجلس على الكراسي. قال اذا كان القيام يزيد في مرضه. انتبه للحالة. صلى جالس. طيب اذا كان لا يزيد - 00:04:50

فيصلي جالسا فان لم يطق طيب يعني لا يزيد ولكنه لا يطيق الفعل يصرخ من الالم يجد مشقة بالغة فعلى جنبه اذا لم يستطع القيام. لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمران ابن حصين وقد - 00:05:10

بالبواسير صلي قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب. والسين وبالتالي اي شيء للطلب. اذا معنى هذا الكلام انك اطلب الفعلة. مو تستسلم وتترك الفعل. اطلب الفعل فان لم - 00:05:30

تقدر عليه لوجود الالام الزائدة او لم تقدر عليه خوفا من زيادة المرض فافعل الذي بعده وهو البدل. وان شق عليه فعلى ظهره. طبعا هنا صلي قائما فان لم تستطع - 00:05:50

قاعدا هذا في الفرظ اما في النفل فحتى الصحيح له ان يصلي قاعدا. وصلاة القاعد في النفل مع القدرة على القيام مع القدرة على القيام على نصف صلاة القائم على - 00:06:10

في اجر صلاة القائم. يعني اللي يصلي قائم ركعتين خير ممن يصلي اربع ركعات قاعدة. هذه هي القاعدة وصلاة ركعتين في البيت خير من اربع في المسجد في النوافل. قال فان شق عليه القيام - 00:06:30

والقعود وعلى الجمع يمين او يسار ما يظر. شق عليه هذا وهذا لا يستطيع لا ان يصلي قاعدا قائما ولا قاعدا ولا على جنب. قال فعلى ظهره. يعني على ظهره هكذا يشكو المستلقي. سواء كان على ظهره على كرسي - 00:06:50

او على ظهره على سرير وان عجز عن الركوع والسجود على ظهره ما يستطيع يرفع رأسه او مأى بهما او ما بالركوع بهما ضمير راجع للركوع والسجود. اومأ بهما ايمان. باي شيء يومي؟ ابرأسه - 00:07:10

يوم ام بيديه يومئذ؟ ان قدر على الايماء برأسه ويديه فعلهما معا. يعني وهو مستلق هكذا يومئ برأسه هكذا مع يديه كأنه راكع. ثم يومئ برأسه ويديه الى السجود هكذا - 00:07:30

اخفض من الركوع. اذا لم يستطع الايماء الا بالرأس فلا بأس بذلك. يجعل رأسه قائما على القيام ومنخفضا شيئا حال الركوع ومنخفضا اكثر حال السجود. وينوي بقية بقلبه مع مع مع الاقوال المصاحبة للفعل. ينوي بقية الافعال بقلبه - 00:07:50

مع الالفاظ والاقوال المصاحبة للفعل. طيب هذه واظحة ان الصلاة تخفف على المريظ فن طيب وكم من ها ووقتا قال ووقتا انشق عليه فعل كل صلاة في الان التخفيف الاول ايش؟ كيفي. والتخفيف الثاني وقتي. والتخفيف الثاني وقتي - 00:08:20

والتخفيف الثالث للمسافر كمي. يعني عندنا ثلاث تخفيفات كيفي وهو ظرفي وكمية. قال وان شق علي فعل كل صلاة في وقتها فله الجمع بين الظهر والعصر وبين العشائين في وقت احداهما هو مخير. يشق عليه فعل كل صلاة. لانه ربما يأخذ دواء يغمى عليه. ياخذ - 00:08:50

دواء يرخيه يأخذ دواء ينومه يصعب عليه الوضوء يصعب عليه استقبال للقبلة في كل صلاة لا يوجد من يعينه على الوضوء لاي عذر من هذه الاعذار فانه متى ما وجد مشقة - 00:09:20

في جمع بين الظهر والعصر جمع تقديم او تأخير. بدون قصر ويجمع بين المغرب والعشاء جمع تقديم او تأخير بدون قصر والتقديم اولى. لان فيه ابراء للذمة. والتقديم دائما دائما في الحظر - 00:09:40

السفر من جاز له الجمع فالتقديم اولى لانه ابرأ للذمة يجمع بين الظهر والعصر ودليله حديث عبد الله ابن عباس في الصحيح قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر والمغرب والعشاء يجمع بينهما في يومين من غير ما سفر ولا مطر - 00:10:00

وفي بعض الروايات ولا مرض قال الراوي ما اراد بذلك قال اراد الا يحرج امته الا يدخلهم في الحرج اذا صعب عليهم اداء كل صلاة في وقتها. قال فان جمع في وقت الاولى نعم - 00:10:28

اه نعم. وعليه قضاء ما فاته من الصلوات في اغمائه. الصحيح من اقوال اهل العلم ان الاغماء على نوعين. اغماء هو متسبب فيه. وراض به يقولون نعطيك بنج وندخلك العمليات هو قبل البنج. فاعطوه البنج الساعة الحادية عشر - 00:10:49
استيقظ الا بعد المغرب كم صلاة فاتته؟ الظهر والعصر والمغرب في الوقت الان هذا الاغماء حصل فعل وارادة منه او بلا فعل وارادة منه. بفعل وارادة منه. رضي ونوى. هذا لا يشكى - 00:11:19
بين الفقهاء انه يجب عليه ان يقضي. اما من اغمي عليه بلا ارادة منه. كانسان سقط على فاغمي عليه. ما استيقظ الا بعد يوم او يومين او ثلاث او عشرة. هل يقضي كل الصلوات او لا فيه خلاف بين - 00:11:39
الفقهاء والصواب ان الانسان اذا فاتته الصلوات اذا فاتته الصلوات بامر خارج عنه كاغماء لم يكن هو متسبب فيه فانه لا يلزمه القضاء لانه غير مكلف اغمى عليه هل يلحق بالمجنون الذي لا يدرك الوقت او يلحق بالنائم؟ الذي هو - 00:11:59
ولكنه غير قادر على الفعل. من اهل العلم من الحقه بالمجنون لان عقله غير موجود ومن اهل العلم من الحقه بالنائم وانتم تدركون ان المغمى عليه الحاقه بالنائم فيه نظر لان - 00:12:29
يمكن ايقاظه والمغمى عليه لا يمكن ايقاظه. الا اذا شاء الله. ولذلك الاطبا يسعون ويجتهدون في ايقاظ بعظ مغمى عليهم ولا لا؟ يقدرون؟ ما يقدرون يبذلون الاسباب ويقولون نحن لنا هذا الذي نستطيع فعله ونسأل الله - 00:12:49
صح ولا لا؟ والدتي حفظها الله وعافاها لما دخلت في الاغماء بعد اليوم الرابع عشر قال لي خلاص هذي دخلت في الاغماء رقم ما ادري كم اغسل يدك منها. هكذا قال لي قلت يا دكتور هذه الامور بيد الله مو بيدك انت. قال انا قلت - 00:13:09
اللي عندي كيفك؟ طلعت من عنده وانا الحمد لله انه قال لي الكلمة هذي قلوبنا انقطعت عن العلائق بغير الخالق ها؟ فقلت لاخواني واولادي واولاد اخواني كل واحد منكم يأتي ما له الا الرقية الشرعية. الان اطباء يائسين - 00:13:29
منها خلاص والله يا اخوة كلهم يأتون ويقرأون ويستمرون في القراءة واذا باليوم الحادي والعشرين واذا هي تفتح عينيها الاطباء مستغربين. ربك عز وجل اذا اراد الشيء يكون. ولما فاقت واذا بالطبيب يقول والله - 00:13:49
ما راح تتذكر شي الان ولله الحمد تعددت تتذكر الصلاة تتذكر اشياء المقصود ان الاغماء ان كان بامر خارج عنه هل يشبه المجنون ولا المجنون الاطباء يحاولون تداويه ولا ما يحاولون؟ يحاولون قد - 00:14:09
وقد لا يقدرون. ولا يشبه النائم عرفتم اصل المسألة وين القياسات؟ ترى الفقه ما هو الفقه؟ الفقه ان تعرف اصل المسائل هذا هو الفقه. تعرف وين تلحق المسألة؟ فالصواب والله اعلم ان المغمى عليه - 00:14:29
امر خارج عنه انه لا يؤمر بالقضاء الا ان يقال ان الفائت هو ان الفائت هو او وقت او وقتين. يعني مثلا اغمي عليه سقط اه الضحى فغاب عن الظهر - 00:14:49
افاق في العصر فالعصر وقت للظهر لمن جمع. اذا يؤمر بالقضاء. هذا ما في بأس ان شاء الله. قال فان جمع في وقت الان شروط الجمع اكتب على شروط الجمع واحد نية الجمع عند فعلهما وهذا باتفاق الفقهاء - 00:15:09
وقال بعض الفقهاء ان النية ليست شرطا في صحة الجمع. يمكن يصلي المغرب يقول لهم يا جماعة نبي نجمع بين المغرب والعشاء. اذا الصحيح انه لا يشترى. هذا واحد. ثانيا استمرار العذر - 00:15:29
حتى يشرع في الثانية منهما هذا لا بد منه. هذا لا بد منه. يعني انسان كان مسافرا فصلى المغرب قال يا جماعة نبي نجمع قال له صاحبه تعال شلون تبي تجمع؟ انت الحين دخلت ديرتك ها دخلنا ايه دخلنا لا خلاص انقطع العذر - 00:15:49
ما في جامع انسان يريد ان يجمع مع المغرب العشاء لانه مريظ. فلما صلى المغرب اراد ان يجمع العشاء جاءه الطبيب قال لا حبيبي انت ما فيك الا العافية خلاص ما يسير يا جماعة واضح ولا لا يا شباب؟ لا بد من استمرار العذر حتى يشرع في الثانية منهما - 00:16:09
امام يريد ان يجمع بين المغرب والعشاء للمطر على مذهب الحنابلة يرى الجمع وهو مذهب الشافعية والمالكية فقال ها قال للامام يا جماعة بعد ما اصلي المغرب يلا اقم نريد ان نصلي العشاء فجاء واحد قال يا شيخ ما في مطر - 00:16:29

قفى المطر خلاص ما زال توقف المطر ما في عذر للجمع واضح ولا لا؟ لا بد من استمرارية العذر عند ها عند الشروع في الثانية هذي قضية مهمة. الشرط الثالث عند الفقهاء والا يفرق بينهما الا الوضوء - 00:16:49

يعني ما يكون التفريق بين الصلاتين كبيرا لان المقصود من الجمع هو التيسير وحصول جماعتي للموجودين. فاذا تفرقوا لماذا نجمع؟ لماذا نجمع اذا تفرقنا؟ لا ما في جمع خلاص قال وان اخر كقدر اعتبر استمرار العذر الى دخول وقت الثانية هذا ما في بأس لو انه اخر كقدر - 00:17:09

يسير اعتبر استمرار العذر الى دخول وقت الثانية. لو اخر شيئا يسيرا للوضوء قال الامام نبي نجمع بس بروح بعد جدد الوضوء مثلا ما في بأس لكن بشرط استمرارية العذر كما سبقنا معنا لا بأس بتأخير الصلاة الثانية عن الاولى بتأخير يسير مع - 00:17:39

اشرط بقاء العذر وان ينوي الجمع في وقت الاولى قبل ان يضيق عن فعلها قلنا هذا ليس بشرط عن فعلها اي عن فعل الثانية عن فعلها يعني عن فعل الصلاة. نعم. الثانية. ثم ذكر قال يجوز الجمع للمسافر الذي له القصر - 00:17:59

يجوز الجمع في المطر بين العشائين خاصة. الجمع للمسافر الذي لو القصر هذا اتفاق الفقهاء الثلاثة. الشافعي واحمد ومالك وهو قول عامة الفقهاء خلافا للحنفية. فلم يروا الجمع الا عشية عرفة - 00:18:19

الظهر والعصر وليلة مزدلفة المغرب والعشاء فقط. لا جمع عندهم الا هذا. وهو جمع متعلق بالنسك وليس للسفر فلا جمع عندهم في السفر. كل احاديث الجمع يأولونها على ان المراد منها الجمع الصوري - 00:18:39

وهو تأخير الوقت للصلاة الاولى الى اخر الوقت بحيث لا يبقى الا قدرها. ثم تقديم الصلاة الثانية في اول وقتها فيحصل الجمع ويسمونه جمع الصور. والاحاديث ظاهرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع - 00:18:59

في حال سيره ولا يلتفت الى الجمع السوري. ويجوز الجمع في المطر بين العشائين خاصة الجمع بين المطر بين العشائين المغرب والعشاء هو قول الائمة الثلاثة الشافعية والمالكية والحنابلة. اما الجمع بين - 00:19:19

من الظهر والعصر فهو قول بعض الشافعية والمالكية. ولم يقل به الحنابلة. والصواب ان المطر في عذر بغض النظر بغض النظر عن كونه ليلا او نهارا. لماذا المطر في نفسه - 00:19:39

عذر لانه ربما يكون سببا لان يسقط الرجل فيمرظ. ربما يكون سببا في ذهاب الرجل واياب الرجل ان يبتل ثيابه وليس له الا هذا. وربما يكون سببا في ان يمرض ربما الى اخر ذلك من الاعذار لذلك الصحيح ان المطر عذر في نفسه لحديث ابن عباس - 00:19:59

جمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء في المدينة من غير ما سفر ولا مطر. ها هذه اللفظة ظاهرة ان المطر ولو لم يكن عذرا لما كان ذكره مع الظهر والماء عصر ها ما لا فائدة من ذكره حينئذ - 00:20:29

اذا الصواب جوازه وهو رواية عن الامام احمد. وهو رواية عن الامام احمد. نعم. احسن الله اليكم. ثم قال الله تعالى باب صلاة المسافر. واذا كانت مسافة سفره ستة عشر فرصا وهي مسيرة يومين قاصدين وكان - 00:20:49

هلا فله قصر الرباعية خاصة الا ان يتم الا ان يأتم بمقيم او لا ينوي القصر او نسي صلاة حضر فيذكرها في السفر او صلاة سفر فيذكرها في الحضر فعليه الاتمام. وللمسافر ان يتم والقصر افضل ومن نوى الاقامة - 00:21:09

اكثر من احدى من احدى وعشرين صلاة اتم وان لم يجمع على ذلك قصر ابدا. قوله رحمه الله باب صلاة المسافر اي باب في كيفية صلاة المسافر. والمسافر اسم عرفي - 00:21:29

ليس له في اللغة حد ولا في الشرع تعريف. المسافر اسم لغوي عرفي ليس له في اللغة حد ولا في الشرع له تعريف العلماء رحمهم الله يقولون ان المسافر له صلاة خاصة - 00:21:49

بنص القرآن واذا ضربتم في الارض ظربتم يعني سافرتم قصدتم السفر فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا. الله قال رجل لعمر يا امير المؤمنين ما لنا نقصر الصلاة؟ وقد قال الله ان خفتم - 00:22:19

ان يفتنكم الذين كفروا. وانا امنوا ما نكون. فقال عمر رضي الله تعالى عنه اني جبت مما تعجبت منه فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا عمر صدقة تصدق الله بها - 00:22:46

عليكم فاقبلوا صدقته. اذا القصر في السفر حال الخوف وعدمه حال الخوف بنص القرآن ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا هذا قيد كاشف وليس قيدا ايش للجواز هذا قيد كاشف وليس قيدا للجوف مثل قوله عز وجل وربائبكم اللاتي في حجوركم - 00:23:06
طيب اذا كانت الربيبة ليس في حجرك يجوز ان تتزوج بها بعد الدخول بامها؟ اجماعا لا يجوز اجماع المتأخرين وان كان بين السلف خلاف والقاعدة ان الاجماع اذا حصل بين المتأخرين فمعنى على احد القولين السابقين فمعنى ذلك ان القول الذي حصل عليه - 00:23:36
اتفاق هو الصواب والقول المهجور هو المخالف للصواب. هذه قاعدة لابد ان نحفظها. فصلاة المسافر المسافر يجوز له ان يقصر الصلاة. لكن هل قصر الصلاة على سبيل الوجوب او على سبيل سنية - 00:23:56
الحنفية قالوا على سبيل الوجوب لو صلى تامة ما قبلت منه. وبعض العلماء يقول لا على سبيل الاستحباب والسنية وهو الصواب. الصواب ان آآ قصر الصلاة في السفر سنة ومما يدل على ان قصر الصلاة في في السفر سنة ان عثمان رضي الله عنه اتم - 00:24:16
بات في السفر فانكر عليه ابن مسعود في مخالفة السنة ولم يبطل صلاته. ها الدليل الواضح ولا غير واضح؟ لو كانت الصلاة باطلة لماذا قال له؟ قال صلاتك باطلة لازم تعيدها واحنا نعيدها وما يصير نصليها - 00:24:46
صح ولا لا؟ اذا هذه مسألة مهمة جدا طيب المسافر يقصر الصلاة في مسافة كم؟ قال المصنف واذا كانت مسافة سفره ستة عشر عشرة فرسخا وهي مسيرة يومين قاصدين. مسيرة يومين اذا قال مسيرة يعني على اقدامك. يعني ايش - 00:25:06
على اقدامك. انتبه بعض الناس لا يلبس عليك. النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسافروا المرأة مرأة مسيرة يوم وليلة الا محرم. ما يجي واحد يتفلسف يقول الحين ساعة تروح الامارات وساعة ترجع هذا مو مسيرة يوم وليلة يجوز انها تروح بدون محرم - 00:25:33
قل له هذا تفقه قبل لا تتفكه. هذي فكاهة ما هي فقه هذا. ليش؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم علق الامر وبالمسير ما علق الامر بالزمان يا غبي. النبي صلى الله عليه وسلم ما قال لا تسافروا ساعة. ما قال لا تسافر يوما. قال - 00:25:53
لا تسافرون مسيرة يوم وليلة. علق الامر بالسير بغض النظر عن مدة المسافة التي يقطعها المسافر هذه المسافة. يمكن واحد على الابل يوم وليلة يمكن يقطعها في نصف يوم. واحد يمكن يقطعها في يوم واحد يمكن يقطعها في ربع يوم. ما لها علاقة - 00:26:13
تسافر المرأة مسيرة يوم اذا علقها بمسيرة اليوم. وهنا قال واذا كانت مسافة سفر ستة عشر فرسخا. الفرسة هو عبارة كما قال الفقهاء ستة عشر فرسخا البريد اربعة عشر فرسخا والبريد عند - 00:26:33
القدماء البريد اللي كان يأتي من الدولة من الخلافة الاموية من الشام الى المدينة. البريد يمشي نصف يوم ثم يقف ثم يمشي نصف يوم ثم يبيت. اذا البريد اربعة عشر فرسخا والبريد نصف يوم. فاربعة فراسخ - 00:26:53
تقريبا اثنا عشر ساعة لان مسافة القصر عند كثير من اهل العلم اربعة برد لانه قال يومين قاصدين يومين كم بردة؟ كم بريدا؟ اربع. لان كل يوم عندنا بريدين. صح ولا لا؟ من الصبح للظهر بعدين من الظهر الى الليل. اذا - 00:27:13
اربعة اربعة كما قال والبريد اربعة فراسخ نصف يوم يمكن يعادل بست ساعات كل فرسخ ساعة ونصف تقريبا كما قال الشيخ ابن باز رحمه الله تعالى. اذا يقدر الفرسخ باليومين القاصدين كما قال الحافظ ابن قدامة رحمه الله - 00:27:33
وتعالى يعني بمشيئة بسير اربعة وعشرين ساعة او اربعة في ستة يساوي اربعة وعشرين ساعة صح ولا لا؟ اربعة وعشرين ساعة سيرا قاصدا. طيب اذا كان البريد عشرين كيلو فيكون الفرسة قريب كم؟ خمس - 00:27:53
كيلو وات تقريبا خمسة في عشرين كم؟ ها؟ مية. طيب عندنا اربعة بريد كم يصير اربعة في عشرين ثمانين طيب اذا قلنا ستة عشر فرسخا هنا البريد اربعة عشر فرسخا اذا قال الشيخ ابن باز اثنين وثمانين كيلو متر تقريبا - 00:28:13
عرفنا كيف حسبناها؟ واضح؟ ستة عشر فرسخ البريد هو عبارة عن اربعة فراسخ البريد يعني مسيرة نصف يوم اربعة برد اربعة في ستة اربعة وعشرين اربعة وعشرين ساعة اذا ضربنا ان البريد قلنا عشرين كيلو عندنا اربعة في عشرين ثمانين - 00:28:33
فرشخين باقي يساوي اثنين وثمانين كيلو تقريبا وهو قول جمع من العلماء المعاصرين الذين حسبوها بالكيلوات بعضهم قال سبعين

وبعضهم قال ثمانين والاحوط ان الانسان اذا اراد ان يعلق السفر بالمسافة يجعلها - 00:29:03
يعني معنى هذا الكلام ان الانسان يريد ان يسافر من هنا يريد ان يذهب الى حفر الباطن ينظر ان كان اكثر من ثمانين فهو مسافر والا فليس بمسافر هل المعتبر هو مطلق السفر او لابد مع هذا من معنى السفر العرفي والنية - 00:29:23
الصواب انه لابد من معنى السفر العرفي والنية. ما معنى معنى السفر العرفي؟ يعني مثلا الحين انت ابو نواف رحت مزرعة في العبدلي. من هني للعبدلي قرابة مئة كيلو. ولا يمكن اكثر بعد؟ طيب اكثر. قول مئة كيلو - 00:29:46
المهم انه اكثر من ثمانين لما نروح نسأل اهل ابو نواف وين ابو نواف؟ ما يقولون سافر يقول راح المزرعة نسأل اصحاب ابو نواف وين ابو نواف؟ ما يقولون سافر وش يقولون؟ راح المزرعة صح ولا لا؟ طيب واحد يداوم في - 00:30:06
الروضتين مني للروضتين اكثر من مئة كيلو. نجي نسأل اهلها وين الرجال؟ راح الدوام ما سافر طيب نسأل اصحابه وين فلان؟ راح الدوام ما يقولون سافر اذا ليس مطلق المسافة يتعلق به السفر - 00:30:26
لابد مع المسافة من ها من المعنى العرفي. واضح؟ من المعنى العرفي العرف يتحدد بالنية. كيف بالنية يتحدث؟ يعني الانسان يجي يجمع قشة. ياخذ ملابسه يودع اهله. يا جماعة تراني مسافر الله حافظكم استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه صح ولا لا؟ بالله عليكم اللي عنده دوام كل يوم رايح لخفجي قولوا قولوا اليقين - 00:30:46
هذا الرجل كل يوم يجي يودي اهله ترى انا مسافر مع السلامة كل يوم يشيل قشة يسوي له صندوق حقيبة وماشي رايح يسافر ولا ولا ايام يسويه شلون مسافر؟ يا اخوان ترى والله الامر عجيب. انا اعرف بعظ الناس يا خي هذا فقه ما ادري كيف يجيبونه والله الواحد - 00:31:16
ويقول فلان افتاني وانا افهم ما شاء الله عليك يا اخي انت صرت فقير زمانك تفتي لنفسك تترخص اعرف شباب ساكنين داخل الديرة ورايحين الوفرة رايحين الوفرة مزرعة يكشتون لو حنا مسافرين يجمعون ويقصرون يسمعون - 00:31:36
اذن يوم الجمعة ما يصلون جمعة ليش يا جماعة؟ بعضهم يقول حنا مسافرين بعضهم يقول ما يلزمنا الجمعة لان المسجد بعيد عنا. الله المستعان غريب يا اخوان هذا امر خطير ترى لابد ان نحذر نحذر منه. اذا قال رحمه الله مسيرة يومين قاصدين قلنا اربعة برد صح ولا لا - 00:31:56
وكان مباحا له لابد ان يكون السفر مباح. لو سافر سفر معصية راح يبي يشوف المتبرجات في بلاد الكفر عياذا بالله. هذا سفر معصية ولا مباح؟ لا ويجمع ويقصر ما شاء الله. ها؟ يجمع - 00:32:16
بعد من اذن لك؟ الله اباح للمؤمنين هذه الامور. ورخص لهم ليعينهم على طاعتهم ولا لا؟ على كل حال. قول جمع من الفقهاء انه لابد ان يكون السفر مبيح مباحا. فان كان السفر غير مباح كمن سافر لقطيعة رحم او اثم احفظها. سفر غير مباح محصور في - 00:32:37
قطيعة رحم او اثم خلاص هذي احفظها فمن سافر في قطيعة في قطيعة رحم او اثم فان سفره غير مباح. وحينئذ لا يجوز له القصر ولا الجمع عند جمع من الفقهاء خلافا للحنفية ومن وافقهم. وكان مباحا له فله قصر الرباعية - 00:33:07
خاصة ما في قصر للركعتين ولا للوتر. ما في قصر ايش؟ لركعتين ولا للوتر وتر النهار اللي هو المغرب الا ان يهتم بمقيم. يصلي الظهر ركعتين والعصر ركعتين والعشاء ركعتين بس. تصبح الصلوات اثنين اثنين - 00:33:33
كم صاروا؟ ست وثلاث تسع وركعتين احدى عشر ركعة. تأملوا العدد العجيب. المسافر يصلي احدى عشر ركعة كقيام ليل رسول الله صلى الله عليه وسلم. والمقيم والمقيم لا يصلي احدى عشر - 00:33:53
عشرة ركعة يصلي اثنين اربعة هذه عشر سبعة عشر كعدد الفاظ الاذان. كعدد الفاظ الاذان الذي يسمعه المقيم قال رحمه الله الا ان يأتم بمقيم. اذا تم بمقيم جمهور الفقهاء انه يجب عليه ان يتم - 00:34:13
لماذا؟ قالوا لان موافقته لنية الامام ها لابد منه. طيب من اهل الفقهاء من لم يلتزم موافقة نية الامام للمأموم ولا المأموم للامام اضرب لكم مثال لو ان الامام كان يصلي نفلا والمأموم يصلي فرضا. الصلاة جائزة على الصحيح ولا غير جائزة؟ اذا اختلفت النية ولا لا - 00:34:33

قالوا اختلفت النية في اه حكم الصلاة لا في عدد الصلاة. اذا هذا غير مؤثر اما امام يصلي اربع وانت تصلي ركعتين هذا يؤثر فيه يؤثر في كمية الصلاة. فلو انك ادركت الامام من اول الصلاة - 00:35:03
وصلى ركعتين فليس لك ان تسلم؟ من اذن لك ان تسلم؟ لابد لك من اذن من الشارع. ما يوجد اذن الا القياس العقلي فالقياس العقلي يترك وهناك من الفقهاء ومنهم ابن حزم واحذروا يا اخوان ارجو منكم رجاء ان تحذروا من مفردات ابن حزم - 00:35:23
ان مفردات ابن حزم ادخل بعض السلفيين في البعد عن فقه الائمة رحمهم الله تعالى هذا غلط عظيم لا سيما اذا علمتم ان ابن حزم ينطلق من منطلقات ليست على طريقة السلف. فهو لا يعبر فهم السلف تعبيرا. ولا يعطي لهم - 00:35:43
دارا وايضا هو رحمه الله له طريقة خاصة في التصحيح والتضعيف. ثم هو عقيدته مختلفة عن عقيدة اهل السنة والجماعة فلا ينبغي لنا ان نسارع ونتبع ابن حزم في كل مفرداته وشواده. احذر اخواني من هذا. آآ - 00:36:03
لابد ايها الاخوة ان ننتبه ان الانسان اذا صلى خلف مقيم انه يتم انه يتم ليس يتم يتم يتم. قال او لا ينوي القصر من لم ينوي القصر فانه ليس له ان يقصر بعد التكبيرة الاحرام. وهذه قاعدة مهمة. او نسي - 00:36:23
صلاة حضر فيذكرها في السفر. من نسي صلاة حضر فتذكرها في سفر يتمها. طيب او صلاة سفر فيذكرها في الحضر فعليه الاتمام. القاعدة احفظوا القاعدة. عند الحنابلة وعند جمع من الفقهاء - 00:36:43
ان جانب الاتمام مغلب اذا اذا تنازعتا. ها. اذا تنازعت الصلاة امرين الحضر والسفر فيقدم الحاضر. انت مسافر امامك حاضر يقدم الحاضر انت مسافر نسيت الحاضرة تتمها. انت مقيم نسيت صلاة في حال السفر تتمها. في جميع الاحوال تغلب ماذا - 00:37:03
الاتمام لماذا؟ لان به ابراء الذمة في ابراء ايش؟ الذمة. لو كانت الصلاة ركعة صليتها اربع ما يضرك ولله الحمد والمنة. قال وللمسافر ان يتم نعم اذا معنى هذا الكلام ان المسافر ليس يجب عليه ان - 00:37:33
يقصر اذا ما حكم القصد في السفر؟ سنة. انتبهوا اقول لكم كلام ربما بعض منكم اول مرة يسمعه القصر في السفر سنة والجمع بين الصلاتين في غيث والجمع بين الصلاتين في السير سنة - 00:37:53
والجمع بين الصلاتين في حال اقامة في حال عدم السير للمسافر مباح وليس سنة اعيد ولا واظح؟ اعيد المسافر اذا سافر قصره الصلاة سنة وجمعه بين الصلاتين في حال السير سنة في - 00:38:13
على السير والمشي وجمعه بين الصلاتين في حال عدم السير مباح وليس سنة. لان النبي صلى الله عليه وسلم في اخر غزوة غزاها ما هي؟ ها تبوك. في اخر غزوة غزاة. غزوة ايش؟ تبوك. اتفاقا ولا في خلاف - 00:38:40
اتفاقا في السنة التاسعة للهجرة جلس ثمانية عشر يوما او تسعة عشر يوما او خمسة عشر يوما. يقصر الصلاة هناك في تبوك وما ورائها ولا يجمع. ها ليش ما كان يجمع؟ لانه ضاع يقول - 00:39:03
اليوم ساسافر غدا ساسافر. لاحظوا هذه المسألة مهمة. لكن في السير كان يجمع ويقصر. قال انس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ان يرتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر الى العصر. واذا - 00:39:26
اراد ان يرتحل بعد زوال الشمس صلى الظهر والعصر. واضح؟ نعم. قال وللمسافر يتم والقصر افضل لماذا افضل؟ لانه سنة. ومن نوى الاقامة اكثر من احدى وعشرين صلاة اتم ولم يجمع - 00:39:46
ذلك قصر ابدا. يا سلام. هذي والله كلمة عجيبة ومختصرة ومفيدة. احدى وعشرين اه يعني كم يوم؟ كل يوم اربع صلوات عندنا ولا خمس؟ خمسة في اربعة كم؟ عشرين. الصلاة الحادية والعشرين يعني دخلنا في اليوم الخامس - 00:40:06
من نوى الاقامة اكثر من احدى وعشرين صلاة. يعني انت الان سافرت رحت اليوم الى مكة وصلت على صلاة الفجر وفي نيتك انك ستمكث هناك الاحد والاثنين والثلاثاء والاربعاء ترجع. اذا اربعة ايام لك ان تجمع وتقصر. واضح؟ طيب اذا وصلت الفجر غدا - 00:40:26
ونويت انك ستمكث خمسة ايام من يوم تصل انت مقيم. واضح ولا اعيث؟ من علم انه سيمكث في مكان ما قطعا اكثر من اربعة ايام فانه مقيم وعلى هذا ادلة كثيرة ايها الاخوة وهو فتوى شيخنا وشيخ مشايخنا الشيخ بن باز رحمه الله. وهو مذهب الامام احمد -

00:40:56
وهو احمد وهو مذهب جمع من اهل الحديث. اما من لم يرى انتبه من لم يرى للجمع والقصر وقتا كقول فقيه الزمان الشيخ ابن عثيمين رحمه الله وهو قول بعض الفقهاء مع ان عامة الفقهاء - 00:41:25
يحددون وقتا واختلفوا فيه. منهم من قال خمسة عشر يوما منهم من قال عشرة ايام منهم من قال اربعة ايام عامة الفقهاء يرون انه لابد من تحديد الوقت ما يترك الامر هكذا - 00:41:45
طيب الان السؤال يرد علينا الان كيف تقولون في الاثار الواردة ان ابن عمر كان يجمع في اذربيجان حتى مكث اكثر من اربعين يوما قال المصنف وان لم يجمع على ذلك قصر ابدا. ما عندنا اشكال احنا. القواعد عندنا محفوظة - 00:42:02
الرجل الذي سافر هو على ظربين رجل يعلم انه سيمكث اكثر من اربعة ايام هذا مقيم. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم جعل للمسافر حقا ها؟ حق الظيافة كم يوم؟ ثلاثة ايام ويوما وليلة جائزته - 00:42:27
كم صار المجموع؟ اربعة. يعني معناته بعد ذلك شتقول؟ خلاص روح شوف دربك. والعرب قبل وبعد الاسلام اذا جاءه رجل لا يعرفه وضيفه في اليوم الاول يطعمه لا يسأله. في اليوم الثاني يطعمه لا - 00:42:47
في اليوم الثالث يطعمه ولا يسأله. ثلاثة ايام ما يسألوه. انت من وين؟ وش تبي؟ ليش جاي؟ ابدا. في اليوم الرابع يطعمه ويسأله خير ايش تبي؟ ليش جاي؟ لانه لماذا؟ خلاص الان اصبحت من اهل البلد. قاعدة مطربة - 00:43:07
والنبي صلى الله عليه وسلم اكثر ما علم انه علم يقينا كم سيمكث؟ وجمع وقصر وقصر كان في حجة الوداع وصل في اليوم الرابع تاما اليوم الرابع الخامس اليوم الخامس السادس السابع الثامن علم قطعا انه - 00:43:27
امكث في مكة اربعة ايام. الرابع الخامس السادس السابع. يقينا علم انه سيمكث اربعة ايام. وفي اليوم خامس يذهب الى منى ولا لا؟ يقينا علم ولا لا؟ ومع ذلك كان يقصر الصلاة. دلنا ذلك على ان هذا - 00:43:51
شيء يقيني يجوز لنا ان نترك اتمام الصلاة لاجله لانه متيقن من فعل رسول الله والا فالاصل ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. ما يجوز ان ننتقل عن النقل لمجرد الظنون والاوهام. ان لم يجمع على ذلك رجل ذهب - 00:44:11
لملاقاة العدو حطوه على الحدود قالوا روح اليوم بكرة ان شاء الله نرجعك راح دقوا عليه بكرة قال اقعد بعد يوم قعد بعد يوم دقوا عليه قال اقعد يومين قعد يومين اللي بعده قال له قال ثلاثة ايام اللي بعده يقعد يوم في النهاية - 00:44:31
طلع ولا نفسه ولا قاعد اربعين يوم. هذا ترى حصل معي. ها ومشاري يمكن يذكر. ارسلونا الى درع الجزيرة. اول ما تعرف اول السفرة قطعة من العذاب. رحنا درع الجزيرة مع القوى الكويتية. اول ما هذا الكلام في تسعة وثمانين. او ثمانية وثمانين - 00:44:51
اول ما دزونا هناك اول ما جلسنا قالوا لنا بعد اسبوع ترجعون الديرة بعد اسبوع خلاص حنا مقيمين صح ولا لا؟ لكن القضية كيف تطول بعد اسبوع راح نعطيكم اجازة ترجعون الكويت. الاسبوع صار عشرة ايام يا جماعة قالوا ان شاء الله بعد خمستاشر يوم. صاروا اسبوعين - 00:45:11
يا جماعة ان شاء الله بعد العشرين صار عشرين يا جماعة صار عشرين اشتقنا لاهالينا ما في فايدة صاروا قالوا ان شاء الله بعد شهر صار شهر يا جماعة قالوا ان شاء الله بعد الشهر خلص الشهر بعد اثنين واربعين يوم عطونا اجازة جينا ما - 00:45:31
انسان ما يدري ممكن انسان يسافر الان الى العلاج في تايلاند ولا في المانيا يقولون له بس تجي نسوي الفحوصات ترجع طيب راح جلس اول يوم ثاني يوم ثالث يوم سوى الفحوصات قالوا ان شاء الله بكرة تطلع بنتيجة. طلعت النتيجة هو ناوي في نفسه انه متى ما يطلع - 00:45:51
ايجار وياخذ الدوا يرجع. ما هو ناوي كم يجلس. فطلعت النتيجة في اليوم اللي بعده زاد. اللي بعده زاد حتى شاف نفسه اخر يوم الا جا لي الشهر ما يضره لكن من يوم ان يعلم يسافر وهو يعلم انه سيمكث شهر خلاص هذا مقيم نعم - 00:46:12
احسن الله الاسئلة ما راح ننتهي خلونا نكمل بس. لا لا جمع جمع قصر او لم يجمع عفوا جلس اربعة قصر ولم يجمع في مكة لم يجمع. احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله تعالى باب صلاة الخوف وتجوز صلاة الخوف - 00:46:32

على كل صفة صلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم والمختار منها ان يجعلهم الامام طائفتين طائفة تحرس والاخرى تصلي معه ركعة فاذا قام الى الثانية نوت مفارقته واتمت صلاتها وذهبت تحرس وجاءت الاخرى فصلت معه الركعة الثانية - 00:46:52
فاذا جلس للتشهد قامت فاتت بركعة اخرى وينتظرها حتى تتشهد ثم يسلم بها. وان اشتد الخوف صلوا رجالا وركبانا الى القبلة والى غيرها يومئون بالركوع والسجود. وكذلك كل خائف على نفسه يصلي على حسب حاله - 00:47:12
ويفعل كل ما يحتاج الى فعله من هرب او غيره. صلاة الخوف فيه قصر للكم والعين وفيه قصر للكيف والصفة. تجوز صلاة الخوف على كل صفة صلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:47:32
وهي ست صفات وردت في الصحيح ست صفات وردت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصحيح كلها جائزة المختار الامام احمد رحمه الله وجمع من الفقهاء اختاروا هذه الصفة ان يجعلهم الامام طائفتين طائفة تحرس والاخرى تصلي - 00:47:52
ركعة فاذا قام الى الثانية نوت مفارقته واتمت صلاتها لنفسها ثم ذهبت تحرس وجاءت اخرى فصلت معه الركعة الثانية. فاذا جلس للتشهد قامت فاتت بركعة اخرى وينتظرها حتى تتشهد ثم - 00:48:12
فاصبح للطائفة الاولى فظل ادراك تكبيرة الاحرام مع الامام وسلموا منفردين. والطائفة الثانية اصبح لهم فضل ادراك السلام مع الامام اه لم يدركوا تكبيرة الاحرام هؤلاء صلوا ركعتين وهؤلاء صلوا ركعتين - 00:48:32
والامام صلى ركعتين. هذه الصفة المختارة سواء كان العدو في وجاه القبلة او كان في غير وجاه القبلة ان امكن ان لم يمكن هذا فاي صفة وردت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. طيب اذا اشتد الخوف كان يكون هناك رجم بالصواريخ عياذا بالله - 00:48:52
لا او يكون قصف او يكون هناك اي حرائق او يكون هناك زلازل او يكون هناك فيضانات او يكون هناك اي شيء صفة من صفات الخوف نسأل الله جل وعلا ان يديم علينا وعليكم الامن والامان. وان يجعل هذه البلدة امنة مطمئنة وسائر بلاد المسلمين. ان - 00:49:12
اشتد الخوف صلوا رجالا رجالا يعني هم يمشون رجالا يعني يمشون او ركبانا يعني هم راكبين بسيارتك بدباب طيارتك صل الى القبلة والى غيرها. يومئون بالركوع والسجود. هو يمشي يوم الركوع يوم السجود - 00:49:32
ما في ركوع حقيقي ولا في سجود حقيقي. يعني وانت قاعد تسوق الدبابة تومي ايمان وتشير اشارة كذلك كل خائف على نفسه يصلي على حسب حاله. طبعا صلاة الخوف تصير ركعتين اذا كان مع السفر. اما اذا كان مع - 00:49:52
الحذر فالصلاة لا تقصر. اذا كان الخائفين في الحظر فالصلاة لا تقصر. تبقى تقصر كيفا لا اكم من متى تخسر كما وكيفا في السفر؟ قال وكذلك كل خائف على نفسه يصلي على حسب حاله ويفعل - 00:50:12
كل ما يحتاج الى فعله من هرب او غيره. مثال ذلك لو ان انسانا كان اسيرا عند المسلمين. فكلما صلى ظربوه فله ان يصلي ايمانا دون ان يحسوا. نعم. احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله تعالى باب صلاة الجمعة كل - 00:50:32
لزمته المكتوبة لزمته الجمعة اذا كان مستوطنا ببناء بينه وبينها فارسخ فما دون. الا المرأة والعبد سافر والمعذور بمرض بمرض او مطر او خوف. وان حضروها اجزأتهم ولم تنعقد بهم الا المعذور اذا حضرها وجب - 00:50:52
عليه وانعقدت به ومن شرط صحتها فعلها في وقتها في قرية وان يحضرها من المستوطنين بها اربعون من اهل بها وان يتقدمها خطبتان في كل خطبة حمد الله تعالى. الصلاة على رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:51:12
قراءة اية والموعظة. ويستحب ان يخطب على منبر فاذا صعد اقبل على الناس فسلم عليهم ثم جلس واذن مؤذن ثم يقوم الامام فيخطب ثم يجلس ثم يقوم فيخطب الخطبة الثانية. ثم تقام الصلاة فينزل فيصلي - 00:51:32
بهم ركعتين يجهر فيهما بالقراءة فمن ادرك معه منها ركعة اتمها جمعة والا تمها ظهرا وكذلك لكي ان خرج الوقت او نقص العدد وقد صلوا ركعتين اتموها جمعة والا اتموها ظهرا. ولا يجوز ان يصلى في المصل - 00:51:52
من جمعة الا ان تدعو الحاجة الى اكثر منها. ويستحب لمن اتى الجمعة ان يغتسل ويلبس ثوبين نظيفين نتطيب ويبكر اليها فان جاء والامام يخطب لم يجلس حتى يصلي ركعتين يوجز فيهما. ولا يجوز - 00:52:12
الكلام والامام يخطب الا للامام او من كلمه. قول باب صلاة الجمعة صلاة هذه اضيفت الى ظرفها اضيفت الى ظرفها الزماني وهو يوم

الجمعة كما نقول صلاة الظهر من باب اظافة الشيء الى ظرف صلاة العصر - 00:52:32
لا باضافة الشيء الى ظرفي فصلاة الجمعة من باب اظافة الشيء الى ظرفه الجمعة يوم فيها صلاة خاصة وهي الصلاة التي يلغز فيها الفقهاء يقولون صلاة آآ سرية بين جهريتين في النهار. فلا تجدها الا العصر يوم - 00:52:52
الجمعة لان العصر سرية بين جهريتين الظهر جهرية الجمعة جهرية والمغرب جهرية والعصر سرية هذا يلغز بها قال كل من لزمته المكتوبة لزمته الجمعة. هذه قاعدة عند الفقهاء رحمهم الله والحنابلة يرون ان - 00:53:12
الجمعة لازمة لمن لزمته الجماعة. اذا كان مستوطنا ببناء هذا شرط زائد عن شروط لزوم الجماعة لان الجماعة ربما تلزم ولو لم يكن الانسان مستوطنا. اما الجمعة فلا بد من - 00:53:32
زيادة على شروط الجماعة لا بد ان يكون مستوطنا ببناء. لو ان جماعة خرجوا الى الصحراء يكشتون ما يصير يصلون جمعة ترى ليش؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم قد ثبت انه كان يخرج مع اصحابه للخلا والى البيداء ما كان - 00:53:52
الجمعة وانما في السفر ما كان يصلي الجمعة. فدل على ان نفي صلاة الجمعة عن المسافر ليس لعلة الا كوني ليس في البنيان وايضا النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يلزم اهل البوادي بالجمعة. ليش؟ لانهم اهل رحل ما - 00:54:12
بناء مستوطن كان يدعوهم الى ان يأتوا الى مسجده. ويرغبهم ويرهب من لا يأتي. اذا اذا كان مستوططا ببناء هذه مسألة مهمة. بينه وبينها فارسخ فما دون. من حيث الوجوب كل من - 00:54:35
كان بينه وبين مسجد الجمعة فارسخ فما دون يجب عليه ان يأتي. كم الفرسخ اختلف العلماء المعاصرون في معنى الفرسخ من حيث الكيلو. قال بعضهم كيلو ونصف وزيادة. قال بعضهم كيلوين. قال بعضهم ثلاث. والصوم - 00:54:55
والله اعلم انها بين اربعة كيلوات بين اربع كيلوات اي اربعة كيلوات الى ستة هذا هو الصواب. اذا من كان بينه وبين المسجد اربع كيلوات ثلاث كيلوات. ثلاثة كيلوات كيلوين يجب عليه ان يأتي. يقول امشي المسافة هذي كلها اقول نعم تمشي المسافة هذي كلها - 00:55:15
لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأمر اهل العوالي بان يأتوا الى مسجده. وكان بينهم وبين المدينة فارسخ. معروف الان اهل بينه وبين المدينة فارسخ. اذا هذا هو الصواب. بينه وبينها فارسخ فما دون. يجب عليه ان يأتي - 00:55:45
طيب قد يقول قائل انا ما اسمع الاذان ما له علاقة تسمع ولا ما تسمع النبي صلى الله عليه وسلم ما قال لاهل الاعراب اذا سمعتم الاذان تعالوا ما تسمعون لا تجوا - 00:56:05
وانما قال لهم يا اهل البوادي انا مجمعون فمن صلى معنا الجمعة فمن صلى معنا العيد فله ان يرجع ومن لم يصلي معنا العيد اجمع معنا. اذا امر من يجمع مع النبي صلى الله عليه وسلم. ما علق الامر بالاذان. قد يقول قائل ان الله يقول اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة - 00:56:15
اذا نودي ما قال اذا سمعت النداء فرق بين كنودي وبين سمعت النداء. اليوم فقه عجيب غريب جدا. بعض الناس يقفل على نفسه البيبان يقول ما سمعت الاذى هذا يصير؟ هذا لعب. اتباع للشهوات نسأل الله السلامة والعافية. يقول انا ساكن بالوفرة - 00:56:42
واسمع خطاب المسجد الجمعة ما في بنيان. مين قال لك بالوفرة ما في بنيان؟ كل صاحب مزرعة حاط له فيلا تقول لي ما في بنيان تضحك على من انت؟ تضحك على نفسك يا مسكين - 00:57:02
يقول الفقهاء يقول اذا كان مستوطدا ببناء الوفرة الحين كله بنيان العمال عندهم بنيان في مساكن البنيان اهل المزارع حاطين لهم فلل وانت تقول لي ما في بنيان؟ مقصود اذا كان مستوطنا ببناء المقصود به بناء يعني ناس لا - 00:57:16
تحلون عن المكان هذا المقصود. يعني لو مزرعة بس والناس ينامون فيه دائما اصبح بنيانا. حتى لو ما في بيت لو فيه شيء كوات خلاص ما دام في شنكوات دائمة هذا معناه بنيان. ولنضرب على هذا مثل لو ان شركة من شركات النفط بنت - 00:57:36
في وسط الصحراء حطت اه هذه البيوت الخشبية شو يسمونها؟ ها؟ شاليهات توضعت شاليهات في الصحراء للشركة واصبح هناك اناس فهذا يسمى بنيان لانهم لا يرتحلون لا صيفا ولا شتاء هذا هو - 00:57:56

وتعريف الفقهاء رحمهم الله. قال رحمه الله الا المرأة تبي تأذن؟ طيب اذن نكمل. ما خلصنا شي ما ادري الظاهر انا خرجت عن النصوص وايد يعني طلعت انا على بالي الى كتاب الزكاة احسب اني متأخر زين الحمد لله قوله رحمه الله الا المرأة - 00:58:16
والعبد والمسافر والمعذورة الا المرأة فهي ليست مخاطبة بالجمعة انتبهوا ولا بالجماعة لكن هل يندب لها الجمعة والجماعة؟ الجواب نعم لكن صلاتها في بيتها في غير الجمعة افضل. في غير الجمعة صلاتها في بيتها افضل. والعبد جمع من الفقهاء يقولون - 00:58:43
لا يجب عليه لا لا تجب عليه الجماعة ولا الجمعة. والمسافر لا تجب عليه الجمعة. والمعذورة مرض لا تجب عليه لا الجمعة ولا الجماعة ما دام ما يقدر. او مطر او خوف. معنى هذا الكلام لو كان يوم مطر - 00:59:07
يؤذن المؤذن لصلاة الجمعة وخاف الناس من المطر ليس لهم ان يجيبوا. لهم من يعتذروا بهذا العذر. لانه ما دام المطر عذرا مبيحا للجمع فهو عذر مبيح لترك الجماعة. لان الجمع يعني ترك احد الصلاتين في الجماعة ولا لا - 00:59:27
اذا معناها ممكن الانسان يترك الجمعة ويصلي في بيته. او خوف خوف من عدو ونحوه. وان حضروها اي هؤلاء المرأة المرأة والعبد والمسافر والمعذورة بمرض او مطر او خوف. هؤلاء الاصناف الثمانية لو حضروا صلاة الجمعة - 00:59:47
اجزأتهم ما نقول لا ما يصير لازم تصلي الظهر لا. اجزأتهم ولم تنعقد بهم. شلون يعني اجزاءهم ولم تنعقد بهم؟ لانهم يشترطون للجمعة عدد معين وهو الاربعين كما هو مذهب الجمهور من الفقهاء لابد صحة صلاة الجمعة من اربعين رجل من حين - 01:00:07
الخطبة لو كان تسعة وثلاثين رجل ها مع الخطيب ما تصح الجمعة لابد ان يكونوا اربعين رجلا مع الخطيب ممن هم مخاطبون بالجمعة. معناها النساء لا يعدون والعبيد لا يعدون والمسافرون لا - 01:00:30
يعدون والمعذورون لا يعدون. وان حضروها اجزاتهم ولم تنعقد بهم الا المعذور. اذا لا انعقد الجمعة بالمرأة والعبد والمسافر. طيب والمعذور؟ لا المعذور ينعقد به. هو ليس مخاطب لكنه يعد يعتد به - 01:00:50
وهذا فيه نوع التناقض كما نبه عليه بعض الفقهاء انه المسافر والعبد غير مخاطب لماذا لا يعتد به واعتدتم بالمريظ قالوا لان المعذور بمرض هو ليس هو من اهل الصلاة اصلا لكن رخص - 01:01:10
الشارع له الترك فلا يعتد به فلا يلزم فلو جاء اعتد به. طيب نفس الشيء المسافر المسافر هو في الاصل من اهل الجمعة ولذلك الصواب والله اعلم ان اشتراط العدد ليس بصحيح. قال واذا حضر - 01:01:31
وجبت عليه وانعقدت به. ومن شرط صحتها هذا الشرط رقم كم؟ ثلاثة على قول الفقهاء زائد على شروط الجماعة اذا كان مستوطن ببناء هذا واحد وبينه وبينها فرس اخذ اثنين ومن شرط صحتها فعلها هذا رقم ثلاثة في وقتها في - 01:01:51
في قريته فعلها في وقتها في قرية. ما هو اشتراط القرية؟ اشتراط القرية ان يحظرها من المستوطنين بها اربعون من اهل وجوبها. هذا هو اشتراط القرية. اما ما ذكره بعض الفقهاء ان من شرط القرية ان يكون - 01:02:11
ذاك اربعين بعيرا محملا الاحمال والاثقال والمؤن فهذا لا اصل له والصواب ان العدد لا يشترط ومما يدل على ذلك ما جاء في سبب نزول قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة - 01:02:31
يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع. نزلت لما خرج الناس ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فلم يبقى معه والا اثني عشر رجلا. هذا نص الذين رووا سبب نزول هذه الاية. كم رجل؟ طيب لو - 01:02:51
وكانت الصلاة لا تنعقد الا باربعين. كان النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم يا جماعة ما في جمعة. صح ولا لا؟ وش نصلي؟ الظهر وقف الخطبة ولا ما وقف الخطبة يوقف الخطبة طيب ما اوقف الخطبة؟ اذا دل على ان اشتراط العدد ليس لذلك قال بعض الفقهاء لابد اثنا عشر رجل - 01:03:11
بناء على هذا الحديث والصواب ان المسجد ما دام جامعا انتبهوا وفي قرية وهم فيها ونودي فيها فان الامام يصليها هو ومعه المؤذن ورجل اخر هذا هو الصوم لو ما جا كلهم فانهم على خير. قال رحمه الله وان يتقدمها خطبتان هاي الشرط الرابع - 01:03:31
وان يتقدمها خطبتان. فالجمعة لا تصح بدون خطبتين. في كل خطبة حمد الله تعالى. والصلاة على رسول صلى الله عليه وسلم وقراءة اية والموعظة. اذا هذه شروط صحة الخطبة. ما هي شروط صحة الخطبة؟ واحد حمد الله. اثنين - 01:04:01

الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة ذكر اية ولو قصيرة. اربعة ذكر موعظة ولو جملة واحدة مثلا لو قام انسان وقال الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - 01:04:21

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. اعلموا ان الدنيا فانية وان الجنة باقية. اقول ما تسمعون واستغفر الله لي ولكم. هذه خطبة صحيحة - 01:04:41

بالاتفاق واضح؟ خطبة صحيحة يا حلوة ها؟ تبونها؟ والله انا احاول اني اقصر الخطبة بس ما ادري شسوي يا خي قال ويستحب ان يخطب على منبر هذه مستحبات الخطبة. ان ان يخطب الخطيب على منبر - 01:04:59

وان يكون درجات المنبر ثلاث. ثلاث مودينه فوق السما. قال فاذا صعد اقبل على الناس فسلم عليهم اذا اقبل الامام يأتي يسلم السلام عليكم ورحمة الله ثم جلس يجلس واذن المؤذن ثم يقوم الامام بعد انتهاء المؤذن فيخطب ثم يجلس ثم - 01:05:22

فيخطب الثانية. طبعا شروط الخطبة الثانية كشروط الخطبة الاولى. لكن بعض الفقهاء استحبوا ولم يوجبوا احب ذكر الدعاء فيها. ومما يدل على استحباب الدعاء فيها. بعض الناس سمعتهم يقول لا الدعاء في الخطبة ما هو بسنة - 01:05:52

سمعت بعض الناس يقولون هذي ما سمعت ان بعض الناس يقولون تشذي يوم نسمع الغرائب والعجايب يقولون الدعاء في الخطبة الجمعة ما هو بسنة ليش قال النبي صلى الله عليه وسلم ما دعاه. يا اخي اذا انت ما عندك علم كل ما عندي علم. اما انك تنفي. وليس لك سلف. من سلفك في هذا - 01:06:12

جاء في الصحيح في الحديث ان رجلا من الصحابة رأى اميرا من امراء بني امية وهو يرفع يديه ادعوا يوم الجمعة فقال الصحابي وابو سعيد حاضر قبح الله هاتين اليدين. ما رأيت رسول الله صلى - 01:06:32

سلم رافعا يديه على المنبر يدعو غير انه كان يسيء يشير بالسبابة يدعو بها. هو فالدعاء ولا نفر في اليدين يا اخوان؟ حديث واظح ولا لا؟ ما يصير يا اخوان الفقهاء يقولون يستحب الدعاء وحنا نجي نقول لا - 01:06:52

في دعاء مو صحيح الكلام هذا فاذا صعد اقبل على الناس فسلم عليهم ثم جلس واذن المؤذن ثم يقوم الامام فيخطب ثم يجلس ثم يقوم فيخطب الخطبة الثانية ثم تقام الصلاة ويستحب ان تكون الثانية اقصر من الاولى. يستحب ان تكون الثانية اقصر من الاولى. في جملها في - 01:07:12

في كل شيء فيها. فينزل فيصلي بهم ركعتين. يجهر فيهما بالقراءة. ركعتين كانها مثل صلاة في الفجر جهريتين. فمن ادرك معه منها ركعة اتمها جمعة. والا تم ظهرا وهذا قول الائمة الثلاثة. الحنابلة والشافعية والمالكية ان من ادرك ركعة من الصلاة ادرك - 01:07:32

صلاة. ومن لم يدرك ركعة من الصلاة لم يدرك الصلاة. معنى هذا الكلام اللي يجي بعد الركوع من الثانية يدخل في الجماعة ويقضي اربع ركعات. ويقضي اربع ركعات خلافا للحنف - 01:08:02

في لان النبي صلى الله عليه وسلم صح عنه كما رواه البخاري في صحيحه قال من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادركه كالصلاة. وقال من ادرك الركوع فقد ادرك الصلاة. ها؟ هذا في غير الصحيح - 01:08:22

عند ابي داوود وغيره من ادرك الركوع فقد ادرك الصلاة. معنى هذا الكلام ان الذي لا يدركه لا يدرك الركوع لا يدرك الصلاة اجر الجماعة؟ نعم هذا شيء اخر. لكن لا يدرك اجر الركوع. قال رحمه الله وكذلك ان خرج الوقت او نقص العدد - 01:08:42

وقد صلوا ركعتين اتموها جمعة. هذه مسألة ايضا مهمة. لو ان الناس ما انتبهوا لصلاة الجمعة لغيم او قتل فاذن المؤذن وجاء الامام يخطب فخطب ثم جاءهم رجل عنده علم وبصيرة قال يا جماعة ترى دخلنا في وقت العصر خلاص الان ما في - 01:09:02

الان يصلونها ظهرا. واضح؟ حتى لو كان في خطبة يصلونها ظهرا. هذا معنى وكذلك ان خرج الوقت. او نقص العدد هذا ظاهر وقد صلوا ركعتين اتموها جمعة والا هم يذكرون له مثال لو ان اربعين رجل موجودين فواحد - 01:09:23

في الركعة الثانية انتقض وضوءه. الجماعة ما يصير يصلون جمعة. يقلبونها الى الظهر قالوا. والا اتموها ظهرا ولا يجوز ان يصلى في المصري بكسر الميم. ها؟ مصرع. المصر اذا اه قلت - 01:09:43

والمصر فمعناها البلدة. معناها المدينة العامرة. واضح؟ اما مصر معين مو مصرا مصر في المقصود به مصر القاهرة. مصر فسطاط

عمرو بن العاص رضي الله عنه اما المصري او مصرا فاي مدينة عامرة؟ قال ولا يجوز ان يصلى - 01:10:03
في المصري اكثر من جمعة بس اليوم الناس يجيبون واسطات عند الاوقاف. بنى مسجد يعني الحين عندنا مسجد بعد كم يوم يفتتحون هذاك يجيبون واسطة يخلون فيه جمعة. والله يأثمون والله الذي لا اله الا هو ان صاحب المسجد يأثم. وان - 01:10:33
يأثم وربما صلاة هؤلاء باطلة في عنق صاحب المسجد في عنق الواسطة. فليتقوا الله فليتقوا الله تبارك وتعالى والله ايها الاخوة هذا امر غريب جدا. هذه عبادة ما فيها لعب يا اخي. كيف تتوسط؟ تفرق جمع المسلمين؟ اليوم في القطعة الواحدة يوجد - 01:10:53
اكثر من ثلاث مساجد ولا واحدة تمتلئ من اذن لكم؟ اي فقيه من فقهاء الزمان يأذن بهذا؟ قال واسطات واصطدت صح العبادات وين تروح من الله عز وجل؟ والله يجب ان نتشاور يجب ان نتناصح ننهي هذه المفسدة العظيمة الموجودة - 01:11:13
يوم قد تقولون طيب وزارة الاوقاف وزارة الاوقاف ماذا تفعل؟ يجيبون عشرين واسطة عند الوزير عشان يخلي المسجد جمعة لا الناس نفهم الناس احسن. لا حول ولا قوة الا والله يا اخواننا امر غريب جدا. احد الوكلاء - 01:11:33
ان يرخص لمسجد للجمعة. يقول فجاءوا لي باربع اربع اعطاء كل واحد يتوسط عشان يخلي المسجد جمعة. يا اخوان ايش هذا؟ هذه عبادة. ما يجوز هذا مو امر دنيا وتجيب فيه واسطة انت هذا دين - 01:11:53
ما يجوز هذا الكلام. لذلك في بعض البلدان في بعض البلدان القاضي. هو الذي يأتي صل الجمعة في المسجد الموجود في القرية. فينظر هل المسجد عند مجيء الامام مليان واللي يتأخرون ما يجدون مكان - 01:12:13
او ان المسجد قبل مجيء الامام مليان والناس لا يجدون مكان فان وجد الناس ليس لهم مكان قبل مجيء الامام وبين المسجد ومسجد ذاك مسافة ولا يكون اقامة الجمعة في ذاك المسجد افسادا لهذه الجماعة - 01:12:33
يأذن باقامة الجمعة والا فلا. وهذا هو الصواب. تأملوا معي في جميع المدينة ما كان هناك صلاة جمعة الا في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم لا في بني سلمة ولا في مسجد قباء ولا في بني ثعلبة ولا في غيرهم من العوالي - 01:12:53
قال الا ان تدعو الحاجة الى اكثر منها. الحاجة هو امتلاء المسجد. وعدم اكتفاء المساجد كل اهل مصر ويستحب لمن اتى الجوع ان يغتسل ويلبس ثوبين نظيفين ويتطيب ويبكر اليها فان جاء والامام يخطب لم يجلس حتى يصلي ركعتين - 01:13:13
يوجز فيهما ولا يجوز الكلام والامام يخطب الا للامام او من كلمه الامام والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:13:33